بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٢١٧

رضوى كتابخانه ٢٨ صورة

كتاب

كتاب

جامعة أم القرى / مكتة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

٤٨١١

هذه اسماء من في مدينة حمص من الصحابة والاولياء نفع الله بهم وبأسرارهم في الدنيا والاخرة

حضرة المقام الذي فيه مصحف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو في القلعة

حضرة سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه

حضرة الله عبد الرحمن رضي الله عنه

حضرة سيدنا عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حضرة فضة جارية كبيرة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها

حضرة سعد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهو في التكية

حضرة يا عم وسامي الركاد الشريف رضي الله عنه وهو داخل السور

حضرة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه في محلة باب هود

حضرة سعد بن ابي الوقاص رضي الله عنه

حضرة ابي موسى الاشعري وابنه موسى رضي الله عنهما وهو في المحلة الكشفية

حضرة كعب الاحبار رضي الله عنه شرقي حمص خارج السور

حضرة ساداتنا اولاد جعفر الطيار عبد الله وعبد الرحمن رضي الله عنهم خارج البلد

حضرة وحشي وثوبان رضي الله عنهما في وسط البلد

حضرة داحس الى الحصول فاتح حلب رضي الله عنه وهو في وسط البلد

حضرة يوقنا النبي عليه السلام في داخل البلد

حضرة الكلاعي رضي الله عنه داخل البلد

حضرة عكاشة رضي الله عنه داخل البلد

حضرة دحية الكلبي رضي الله عنه في جهة الغرب من القبلة في داخل البلد

حضرة اباذر الغفاري في شمالي حمص داخل البلد رضي الله عنه

حضرة ولي الله مسعود رضي الله عنه في داخل البلد

حضرة الشيخ جمال الدين وابنه ابي المواهب رضي الله عنهما في داخل البلد من الطرف الشرقي

حضرة رابعة العدوية رضي الله عنها داخل السور من الطرف الشمالي

حضرة الشيخ عبد الله رضي الله عنه في المحلة الكشفية قريبا من السور

حضرة عمر بن عنبسة رضي الله عنه خارج البلد من غربيها

الكثيب الاحمر الذي ورد في الاحاديث الشريفة رضي الله عنه سكانته وهو شرقي مقام سيدنا خالد الى ان تصل الى سر الملوك عند باب تدمر

وقيل في قلعتها ثلاثون نبيا والله تعالى اعلم

نفعنا الله بهم جميعا دنيا واخرى

وفي مدينة حماه

اولاد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وعنهم في محلة الخاضر

النبي جاون تا عليه السلام تحت القلعة

حضرة الحسين والحسين رضي الله عنهما تحت القلعة من الشمال

حضرة الشيخ علوان قدس سره ورضي الله عنه في محلة العليليا من اولاد الامام علي رضي الله عنه

حضرة الشيخ البارزي رضي الله عنه قريبا من الخاضر

حضرة الشيخ عبد الله قدس سره قريبا من السور

مقام الخضر عليه السلام بين البساتين

وغيرهم من الاولياء نفع الله بهم دنيا واخرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي رب يسر وتمم بالخير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

فصل في فضايل حمص وما يتعلق بها قال الامام النووي قدس سره في شرح مسلم حمص بلدة مشهورة وقال ياقوت في معجم البلدان سميت باسم من بناها وهو حمص بن شالك العملقي قيل كان حمص وحلب وبرذعة اخوة فبنى كل واحد منهم مدينة سميت به وبرذعة كانت بلدة وخربت وحماه مدينة قديمة من عمل حمص وبينهما مسافة يوم انتهى ملخصا من مواضع وقال الهروي في زيارة الشام ملخصا من موضع حماه مدينة قديمة مذكورة في التوراة انا رب حماه اقصم لجبابره وذكر عماد الدين صاحب حماه ان مدينة حمص منسوبة الى اسكندروس وانهرها يسمى الارنط وانما سمي العاصي لان غالب الانهار تسقى بنفسها وهو لا يسقى حتى ينزح منه بالدوالب والنواعير وسمي المقلوب لانه يجري من الجنوب الى الشمال وان طول سكه الف وماية وسبعة وثمانون ذراعا بذراع العمل وعرضه ثمانية عشر ذراعا وتصوح ولها افتخار على البلدان الا ما استثنى من مكة والمدينة وبيت المقدس لانهم مستثنيين فان مدينة حمص لها عادة تسكنها الاجواد رحمة من الله لها وبيان ذلك ان خالد ابن الوليد رضي الله عنه دفن بها وهو سيف الله تعالى وفي صحيح مسلم خالد بن الوليد سيف الله تعالى قال النووي رحمه الله تعالى سماه بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ينكي به اعداءه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه ابو القاسم البغوي رحمه الله وعن عبد الله بن جعفر رواه ابن عساكر بزيادة خالد سيف سله الله على المشركين وعن عمر رواه احمد بن حنبل عن ابي عبيدة بلفظ خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة قتال المشركين فتك بالمشركين اي الآخذ لهم في الغفلة والخديعة وكان من عادته رضي الله عنه ياخذ اعداء الله تارة بالقوة وتارة بالحيلة كما في فتوح الشام ثم يفتحهم في موج الديباج من بلاد المصيصة ولم يكن عنده عجب وما اشتهر عنه لولا تعجب بخالد فباطل والعجب رؤية عمل النفس وهم قوم اعمالهم لله للدنيا ولا ليقال عنهم فلان شجاع ومات خالد بن الوليد رضي الله عنه في سنة احدى وعشرين بعد الهجرة بحمص وقبره مشهور على نحو ميل من حمص وقيل مات في المدينة بحمص وقال ابو زرعة الدمشقي قال النووي في تهذيب الاسما واللغات والصحيح الاول وفي مختصر تاريخ الذهبي وتوفي في دولة عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

رضي الله عنه بحمص وهو الامير الكبير البطل الكرار سيف الله تعالى ابو سليمان خالد بن الوليد المخزومي توفي رضي الله عنه على فراشه وله من العمر ستون سنة بعد ما باشر الحروب العظيمة ولم يبق في جسمه نحو شبر الا وعليه طابع الشهادة وكان يضرب بشجاعة المثل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله رضي الله عنه وعن اولاده العشرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين الفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون والحايط في الكثيب الاحمر منها رواه الامام احمد والطبراني والحاكم عن الامام عمر رضي الله عنه وفي الجامع الصغير من رواية البيهقي والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اهل حمص رجالا يشفع كل رجل منهم في سبعة انفار من اهله واقاربه في الاخرة وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدته فاخذتني الغيرة التي تاخذ النساء قالت فتلففت برداي فقالوا لها يا بنت ابي بكر ما كان مرطك فقالت والله ما كان خزا ولا ايزارا ولا قزا ولا حريرا ولا كتانا قيل فمم كان قالت كان سداؤه من جريد النخل ولحمته من اوبار الابل قالت ثم طلبته في حجر نسايه فلم اجده ثم طلبته في الابطح فوجدته وهو ساجد وعلى راسه ثلاثة انوار فلما احس بي رفع راسه وخرج من صلاته وقال من الساير في الليل الحاكر فقلت انا يا رسول الله فقال اخذتك الغيرة النساء فقلت نعم قال ناقصات عقل ودين تملك المراة شطر دهرها لا تصوم ولا تصلي ثم قال هل رايتي الثلاثة انوار قلت نعم قال جاءني ملك من قبل الله تعالى فبشرني ان الله يدخل من سورية الكبري وهي حمص سبعين الفا الى الجنة لا حساب عليهم ثم اتاني ملك من قبل الله سبحانه وتعالى فبشرني ان كل واحد يشفع في سبعين الفا ثم اتاني ثالث ملك فبشرني ان كل واحد من السبعين الفا يشفع في سبعين الفا فقلت يا رسول الله ان امتك لا تبلغ هذا المقدار فقال يا عايشة يكملهم من الاعراب الذين لا يصومون ولا يصلون بل يشهدون لله تعالى بالوحدانية ولي بالرسالة قلت قال

انتك يا محمد لا تخلد ون في النار نقل برواية ابي هريرة رضي الله عنه من كتاب
التبصرة لابن الجوزي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله تعالى
من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين الفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا
عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون والحايط في البرث الاحمر منها وما رواه الامام
احمد بن حنبل في مسنده والهيثم بن كليب والطبراني في معجمه الكبير والحاكم في مستدركه
وابن عساكر كلهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الحافظ الشيخ جلال الدين
السيوطي بعد ان اورده والبرث ارض لينة قريبة من حمص قيل ان فيها شهداء
انتهى ذلك فحينئذ فلها فخار على البلدان الا ما استثنى كمكة والمدينة وبيت
المقدس قال الشيخ ابرهيم بن فركاح في مختصره في فضايل الشام وبحمص ثلاثون
نبيا مدفونين بها وكم فيها شهدا وبها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
وقد ذكرهم في الحديث النبوي وابدال اي في حمص انبياء وشهدا وابدال وصحابة
وكم خليل الله تعالى معناه مضاف ولخلة صحبة صافية روي ابو هريرة عن عايشة
رضي الله تعالى عنها وعن ابيها انها قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اي البلاد افضل واشرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل البلاد اربع مكة والمدينة وبيت المقدس وبلدة في ارض الشام تسمى حمص
فقلت يا رسول الله مكة تشرفت بك وبالكعبة والمدينة تشرفت بهجرتك اليها
والقدس الشريف لانه عرش الرحمن الادني فحمص ما بالها فقال صلى الله عليه وسلم
لانها من المخيرات خيرني الله تعالى بينها وبين مكة والمدينة وبيت المقدس فاخترت
المدينة لقربها من مكة وروي عن علي مرفوعا يا عايشة ان من اهالي حمص قوم يطوفون
غدا يوم القيمة من الكثيب الاحمر سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة كمالة يدخلون
الجنة لا حساب عليهم ولا عقاب وكل واحد يشفع في سبعين الفا فالاول اصح
يا عايشة ان حمص مدينة من مدن الجنة روي ذلك الشيخان اي البخاري ومسلم
رضي الله عنهما وغيرهما علماء المسلمين اجمعين وفي حمص ثلاثمائة وستون عينا
وان النبي صلى الله عليه وسلم وفي حمص ثلاثون نبيا الذين حضروا وقعة بدر
وفي حمص من اهالي بيعة الرضوان عشرون الذين بايعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يوم العقبة وفيها مائة وعشرون نبيا من انبياء بني اسرايل صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

هـــــذا

شرح الحديث الوارد في اهل حمص وهذا الشرح لاحد اهلها ممن رحل عنها وتوطن مصر وهو
الشيخ العلامة محمد بن الحاج عبد العظيم المعروف بابن عتيق عفى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى
وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد كثر السؤال عن حديث ورد ان
الله يدخل الجنة من اهل حمص سبعين الفا من غير حساب فهل لهذا الحديث صحة
اولا فلا زلت اتتبع الكتب حتى وقفت على هذا الحديث في الجامع الصغير من حديث
البشير النذير في حرف اللام ولفظه ليبعثن الله تعالى من مدينة بالشام يقال
لها حمص سبعين الفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون
والحايط في البرث الاحمر منها رواه الامام احمد والطبراني في الكبير والحاكم في
المستدرك عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انتهى قال الجلال في جامعه
الكبير بعد ذكر هذا الحديث قال الذهبي هذا الحديث منكر جدا وعزاه الهيثمي للبزار
ثم قال فيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو ضعيف انتهى فقد علمت ان
الحديث ليس بصحيح وعلى تقدير صحته فليس السبعون الفا من اهلها لانه قال
من مدينة ولم يقل من اهل مدينة ويدل لما قلناه ما قاله ابن الاثير رحمه الله تعالى
في النهاية لما تكلم على هذا الحديث قال البرث الارض السهلة في القاموس واراد
بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهدا والصالحين يبعثهم الله تعالى
من ذلك المكان انتهى وهذه المدينة سميت باسم رجل من العمالقة اختطها
وفتحها ابو عبيدة عامر بن الجراح الصحابي رضي الله عنه ومات بها رضوان الله عليهم
اجمعين وهي مولدي ومولد ابائي وهي من اعدي البلاد واطيبها لكن لجور
حكامها على اهلها تفرقوا في البلاد وصاروا اغرابا بين العباد وتركوا الاهل
والوطن والاولاد ليسلموا من العوارض والنزول والهموم والانكماد
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا مانع لما اراد

بلادي بها نيطت علي تمايمي ... واول ارض مس جسمي ترابها

رحلت عنها وانا ابن سبعة عشر سنة في سنة اربع وثلاثين والف وكل سنة

اعزم على التوجه اليها فلم يتيسر ذلك اسال الله ان يريني اياها قبل الممات انه على ذلك
قدير وهذا الشرح المبارك بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ملهم الصواب لمن اختار من اولي الالباب والصلاة والسلام على النبي الاواب
البشير النذير والسراج المنير وعلى اله واصحابه والتابعين وتابعيهم الي يوم الدين
وبعد فاذكر في حديث حمى بانه ليس بصحيح وانه على تقدير صحته ليس الحرد
المذكور فيه من اهلها فيه بحث ظاهر اما اولا فان قوله لازلت اتتبع الكتب
وقوله وجدته في الجامع الصغير يدل على شهرته وانتشاره لان الجامع الصغير
صار بحيث تتقلده الاعناق كالعلم فالذي يكون فيه لا يعز ولا يحتاج الي
كثرة تتبع في الوقوف عليه وهو من الاحاديث الصحيحة علمت صحته وقوته
من مخرجيه المذكورين فيه فان العلقمي قال في ديباجة شرحه للجامع الصغير
حيث اقول بحا بانه علامة الصحة او علامة الحسن فهو من تصحيح المصنف وتحسينه
وما ليس له فيه شئ من ذلك تعلم صحته من مخرجيه واذا كان في الحديث ضعف
يبينه وينبه عليه وهذا الحديث قد سكت عنه ولم يضعفه وقد علمت فخامة
مخرجيه وجلالة قدرهم فيعلم بذلك صحته وهو ايضا من المشاهير لان المشهور
عند المحدثين يسمى بذلك لوضوحه وهو المستفيض ايضا على راي جماعة من ائمة
الفقها سمي بذلك لانتشاره من فاض الماء فيضا ومنهم من فرق بينهما بان
المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه والمشهور اعم من ذلك وقيل ان
المستفيض هو الذي جعلت استفاضته في اخره والمشهور هو الذي حصل
اشتهاره من اوله وليس هذا من قصدنا ولكن لمناسبة المقام ثم المشهور
ايضا يطلق على ما اشتهر على الالسنة فيشمل ما لا سند واحد فصاعدا بل ما لا
يوجد له سند اصلا وهذا الحديث قد بلغ من الشهرة والاستفاضة حتي
كاد ان يلحق بالمتواتر الذي يحصل به العلم الضروري لكن المتواتر دون
الضروري ومن هنا صح للائمة الحنفية ان قالوا خبر الاحاد اذا تلقته الامة
بالقبول يثبت به الفرض مع ما تقرر من مذهبهم ان الفرض لا يثبت بالاحاد
وممن صرح باثبات الفرض بخبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول الفاضل
الكمال شارح الهداية واي قرينة للصحة اقوى من رواية هؤلاء الجماعة
لهذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو كحديث الاعمال بالنيات

حصلت

واما خبر الاحاد الذي احتف بالقرائن كهذا
الحديث يحصل به العلم النظري دون الضروري

وناهيك

وناهيك بعظمه وجلالته وتلقي الامة له بالقبول مع انه فرد لم يروه الا علقمة
عن عمر رضي الله عنهما ثم تفرد به محمد بن ابراهيم عن علقمة ثم تفرد به يحيى بن سعيد
عن محمد على ما هو الصحيح المعروف عند المحدثين قال الحافظ لا تصح رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من جهة عمر ولا من جهة عمر الا من جهة علقمة
ولا من جهة علقمة الا من جهة محمد بن ابرهيم ولا من جهة محمد بن ابراهيم الا
من جهة يحيى بن سعيد وليس بمتواتر لفقد شرط التواتر في اخره ولكن
مجمع على صحته وعظم موقعه وجلالته وكثرة فوايده وهو اول الاحاديث
التي عليها مدار الاسلام قال الامامان الشافعي واحمد رضي الله عنهما دخل فيه
ثلث العلم قال الامام الحافظ ابوبكر البيهقي لان كسب العبد بقلبه ولسانه
وجوارحه فالنية احد الاقسام الثلاثة وهي ارجحها لانها تكون عبادة بانفرادها
بخلاف القسمين الاخيرين ولذلك كانت نية المرء خيرا من عمله والعمل بها
يدخلها الفساد بالريا بخلاف النية انتهى ثم حديث الاعمال بالنيات
انتشر عن يحيى بن سعيد فرواه عنه اكثر من مائتي انسان واكثرهم
ائمة فهو مشهور بالنسبة الى اخره غريب بالنسبة الى اوله فاسد
في حديث الاعمال بالنيات اورد البخاري ومن حذا حذوه البخاري هذا
الحديث قبل الشروع في ابواب كتابه وهذا وافق ما في علم الكلام
ان اول ما يجب على المكلف هو القصد الى النظر في معرفة الله تعالى
اعلاما بان هذا المصنف منوي فيه الاخلاص مجنب عن الاغراض الدنيوية
والريا ولما صح فيه النية وصفى فيه الطوية جعل الله تعالى كتابه علما
من اعلام الاسلام ورفع درجته في دار السلام ولنرجع الى الحديث الذي
نحن بصدده فهو ايضا قد رواه الثقاة عن عمر بن الخطاب كحديث الاعمال
بالنيات وثبت في الجامع الصغير وغيره وصحت نسبته لمؤلفه وسكتت
الشراح عن تضعيفه واقروه عليه واشتهر وانتشر وتقلدته اعناق
الفضلا بل سمعت من شيخنا انه سمع من القاضي المالكي بالشام انه سمع
من الشيخ ابرهيم اللقاني ان كل واحد من السبعين الفا يشفع في
سبعين الفا وقد رايت ذلك في بعض الكتب وشيئا يعضد ذلك ولذلك